



بلاغ صحفي

الرباط في 14 مارس 2023

المجلس الأعلى للحسابات يستضيف الاجتماع التاسع عشر للجنة القيادة لمجموعة العمل حول الرقابة البيئية التابعة للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الانتوساي)

يستضيف المجلس الأعلى للحسابات، من 13 إلى 16 مارس الجاري بالرباط، الاجتماع التاسع عشر للجنة القيادة لمجموعة العمل حول الرقابة البيئية التابعة للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الانتوساي) بمشاركة مؤسسات عليا للرقابة تمثل 20 دولة من مختلف القارات، بهدف ترصيد وتقاسم التجارب الرائدة بين المشاركين فيما يخص دور الأجهزة العليا للرقابة في التدقيق البيئي.

وقد أبرز السيد سامي يلا ووتنين، الرئيس الحالي لمجموعة العمل حول الرقابة البيئية التابعة للانتوساي، رئيس المكتب الوطني للتدقيق بفرنلندا، في كلمته الافتتاحية أن اجتماع الرباط يشكل فرصة لإطلاق مشاريع نوعية جديدة ضمن خطة عمل المجموعة وتأطيرها في قطبين يتعلق الأول بالمناخ والتنوع البيولوجي، في حين يخص القطب الثاني الاقتصاد الأخضر.

كما أشاد السيد الوزير برونو دانتاس، الرئيس الحالي للانتوساي ورئيس محكمة الحسابات الإتحادية بالبرازيل، بالدور الفاعل لمجموعة العمل في دراسة تدابير التخفيف والتكيف مع تغير المناخ، مبرزا أهمية التواصل الجيد مع جميع الجهات الفاعلة الأساسية. وثنى، بنفس المناسبة، انضمام المجلس الأعلى للحسابات للمملكة المغربية إلى اللجنة التنفيذية لمشروع تشخيص المناخ (climate scanner).

وشكل هذا الاجتماع فرصة للسيدة الرئيسة الأولى للمجلس الأعلى للحسابات لمشاطرة المشاركين تجربة المجلس في مراقبة البيئة، مستعرضة مهام المراقبة التي همت الاستراتيجية المائية والطاقات المتجددة وتدابير النفايات الصلبة والمطارح العمومية وتدابير التطهير السائل والمنزهات الوطنية وتدابير المجال الغابوي والصيد البحري والتعمير، والتي قدمت قيمة مضافة تستجيب لحجم التحديات والإكراهات البيئية في بلادنا. كما عبرت عن التزام المجلس لدعم مجموعة العمل حول الرقابة البيئية التابعة للانتوساي التي التحق بها منذ سنة 2007، لاسيما وأنه يرأس أيضا اللجنة المكلفة بأهداف التنمية المستدامة التابعة للأربوساي.

ويؤشر التنام هذا الاجتماع بالمملكة المغربية على الثقة والمصداقية التي تكتسبها بلادنا في مجال الرقابة على المالية العمومية بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالبيئة والمناخ، كما يعكس كذلك الاهتمام المتزايد الذي يولييه المجلس الأعلى للحسابات لقضايا البيئة في المحيطين الوطني والدولي.